

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

الإمام العلامة والمحدث الأصولي النحوي المتكلم الفقيه البليغ الرحلة الحجة السني الصوفي كان فريد العصر ونادرة الدهر خاتمة النقاد وحامل لواء الإسناد وبقية أهل الاجتهاد بلا خلاف وعناد رأسا في المعقول والمنقول إماما في الفروع والأصول .
يقول واصفه في وصفه : كشاف أصداف الفرائد قطاف أزهار الفوائد فاتح أقفال اللطائف مانح أنفال الطرائف مصيب شواكل المشكلات بنوافذ أنظاره ومطبق مفاصل المعضلات بصوارم أفكاره مضحك كرائم النكت من نوادره ومفتح أنظار الطرف في موارده ومصادره عز الدين محيي سنة سيد المرسلين فلان الحسن بنسبا على السماك عاليا والسني مذهبا إلى الصواب هاديا . . .
إلى آخر ما ذكره في ترجمته .
وبالجملة : كان مولده في شهر رجب سنة 775 ، في شطب : وهو جبل عال باليمن هكذا نقلته من خطه وحفظته من غيره من الأهل